

هل يجوز الحلف بآيات الله؟

عبدالله السعد

وهذا سائل يسأل هل يجوز الحلف بآيات الله؟ فيما اظن تحدثنا عن هذه المسألة في الدوس الماضي وقلنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في حديث عمر الذي في الصحيحين - 00:00:00

انه ارسله ينادي بالناس من كان حالفا فلا يحلف الا بالله. ان الله ورسوله ينهيانكم ان تحلفوا بآياتكم من كان حالفا فلا الا بالله وقد نقل ابو عمر ابن عبد البول اجماع على انه لا يجوز الحلف الا بالله سبحانه وتعالى. وفي حديث ابن عمر الذي رواه ابو داود من حلف بغيره - 00:00:15

فقد كفر او اشرك وفي السنن وفي سنن النسائي من حديث بويدة بن الحصيب من حلف بالامانة من حلف بالامانة فليس منا. فالحلف بغير الله سبحانه على هذا شرك بالله عز وجل. وقد يكون اكبر وقد يكون شركا اصغر على حسب ما قام بقلب هذا الشخص. نرجع الى مسلة بآيات الله ايات الله - 00:00:35

ينقسم الى قسمين ايات كونية وآيات شرعية هو الله عز وجل يقول من اياته الليل والنهار والشمس والقمر ويقول ايضا هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات ويقصد بآيات محكمة طبعا ايات الشرعية كتاب الله وكلام الله سبحانه وتعالى. فيكون هذا اللفظ محتمل لآيات الله الكونية ومحتمل لآيات الله الشرعية - 00:00:57

وكل لفظ احتمل حق باطل ينبغي ان يمنع والقاعدة فيه انه يمنع. لأن الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تقولوا واعنا وقولوا انظروا واسمعوا لأن كلمة واحدة تحتمي الحق وتحتمي الباطل. فلذلك الله عز وجل نهى عبادة المؤمنين. فينبغي لهذا الشخص ان لا يحلف بآيات الله اذا كان - 00:01:21

قادسا ايات الله الشرعية واما اذا كان قاصدا ايات الله الكونية فهذا شرك - 00:01:41